

أكدت نقابة أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء، اليوم الثلاثاء، أن حرم الجامعة تم احتلاله من قبل "بلطجية" يتظاهرون تأييداً للرئيس علي عبد الله صالح ونجله أحمد ويرفعون صورهم في عمل ينافي الدستور اليمني. وقالت النقابة في بيان صحافي: "بعض أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء تعرضوا للشم والسب والتهديد من قبل أشخاص يستيحبون الحرم الجامعي ويرفعون صوراً للرئيس ونجله في ساحة كلية التجارة والاقتصاد". وتنطلق من جامعة صنعاء تظاهرات يومية دخلت يومها السادس تطالب بـ"إسقاط النظام" على غرار ما حصل في تونس ومصر.

وأضافت النقابة "أن المحتلين استخدموا الساحة لتوزيع الطعام عليهم من قبل سيارة للشرطة وكذلك مكانا للأكل والشرب في تواطؤ واضح مع إدارة أمن الجامعة" بحسب "يوناتيد برس انترناشونال". وتشير تقارير إخبارية إلى حصول المتظاهرين المناصرين للرئيس صالح على مصروف يومي يقدر، بـ0003 ريال يمني أي نحو 15 دولاراً مع تأمين وجبتي غداء وعشاء لكل متظاهر. وقالت النقابة: "سبق أن تعرض البعض من أعضاء هيئة التدريس للتهكم من قبل بعض ممن يتواجدون هذه الأيام من شرطة في بوابة الجامعة الجديدة".

واعتبرت النقابة هذا الاعتداء الذي وصفته بـ"الهمجي" هو اعتداء على عقل وضمير الأمة، كما أن انتهاك الحرم الجامعي وعسكرته المتزايدة هذه الأيام تعد ظاهرة خطيرة تسيء إلى الجامعة ويعد مساساً بحرمتها وتدنيس لرسالتها المقدسة وانتهاكا للمادة "52" من الدستور اليمني. صالح يطلب لقاء طلاب يمينيين:

وفي السياق ذاته، قال مصدر في جامعة صنعاء ليوناتيد برس انترناشونال إن موظفين في القصر الجمهوري طلبوا عدداً من الطلاب لالتقاء بصالح في قصره اليوم الثلاثاء. وكان بيان للرئاسة اليمنية صدر أمس الاثنين أشار إلى رغبة صالح الاستماع إلى مواطنيه بما من شأنه تثبيت الأمن، والاستقرار في اليمن.

وعبرت النقابة عن إيمانها بحق التظاهر السلمي وحرية التعبير والرأي لكل مواطن كحق دستوري وقانوني . وقالت: "إن ما حدث من اعتداء على أعضاء هيئة التدريس هو مساس بهذا الحق، بل إن هذه المجاميع والتي سُمح لها باستخدام حرم الجامعة لا تعتبر إلا 'بلطجية' تسيء إلى الهامش الديمقراطي ومحاولة تحريف، وتخويف الناس من ممارسة حقهم الدستوري والقانوني".

وأدانت نقابة جامعة صنعاء بشدة ما حدث وطالبت إدارة الجامعة والجهات المختصة بسرعة التحقيق في ذلك، كما أنها تطالب هذه الجهات بعدم السماح بعسكرة الجامعة وتشويه صورتها بمثل هذه المجاميع.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/02/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammedfarag.com